

# محاضرة خصائص أهل السنة والجماعة لفضيلة الشيخ وليد

## السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين. وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد - [00:00:00](#)

فمحاضرتنا هذه الليلة طيب وش الحل فيها فمحاضرتنا ان شاء الله تعالى في هذه الليلة عن موضوع مهم جدا. وهو دراسة قواعد التي يتبين بها ما تميز به اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى عن سائر عن - [00:01:03](#)

سائر المذاهب وقبل ان ابدأ فيها اريد ان انبهكم يا اخواني على تنبيه مهم لعله يكون كالقاعدة في مسيرتكم العلمية والتعليمي وهي ان اهل الحق في هذا الزمان صاروا اقل من القليل. فاذا يسر الله - [00:01:34](#)

عز وجل لكم تدريسا او تعليما او غير ذلك من امور مواجهات الناس. ثم قل الحضور عندكم فايكم ان تقنطوا وياكم ان تياسوا وياكم ان تنظروا الى الناس بعين بعين السوء او ان تتهموا احدا - [00:01:57](#)

ولكن هذه من خصائص اخر الزمان فاخر الزمان قد دلت الادلة على انه سيكون على انه سيكون مثل هذا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يرفع العلم ويظهر الجهل. ولان كثيرا وهذا دليل على كثرة انشغال - [00:02:17](#)

بامورهم الخاصة الدنيوية او العامة. ولكن لو انها كانت محاضرة قصص او رجل سيضرب لهم من نسج خياله او من واقعه فلربما رأيت المسجد قد امتلأ. وهذا يدل على ضعف التأصيل العلمي في كثير من - [00:02:41](#)

الناس. ولذلك لا تياسوا يا طلبة العلم من قلة الحاضرين عندكم. ولا ولا ولا يدخل قلوبكم شيء من القنوط. في من واقع الناس بل على الانسان ان يبذل وان يقدم وان يجتهد - [00:03:01](#)

ولو لم يحضر عنده الا واحد. ولا ندري عن البركة في اي طالب ستكون. وان المتقرر في اهل السنة والجماعة ان العبرة بالكيف لا بالكم. ولذلك قد طلب العلم على ابي العباس - [00:03:21](#)

ابن تيمية رحمه الله تعالى اشخاص كثر وطلبة كثر ولكن لم ينتفع ابن تيمية في نشر علمه كما انتفع ابن القيم رحمه الله تعالى. فاذا لا تدري عن اي طلابك فيه البركة. فعلى الانسان ان يبذل ولا ينتظر النتائج. وعلى الداعي - [00:03:41](#)

ان يدل الناس على الخير ولا شأن له في ان يستمعوا هم هذا الخير او يتقبلوه او يمتثلوه. ان عليك الا الا البلاغ وهذا ليس من شأن الدعاة بل من شأن كثير من الانبياء. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ويأتي النبي ومعه ايش - [00:04:01](#)

الرجل والرجلان ويأتي النبي وليس معه احد. فهل هذا دليل على ان هذا النبي قصر في جوانب دعوته؟ الجواب لا ولكن الناس لم يستجيبوا. واجمع العلماء على ان الهداية التي يملكها الداعية انما هي هداية الدلالة والارشاد فقط - [00:04:21](#)

اما هداية التوفيق والالهام فانها الى من؟ الى الله عز وجل. فانا اوصي نفسي واوصي معاشر الدعاة ان يقدموا ما يستطيعونه للناس والا يبخلوا على امة محمد صلى الله عليه وسلم بكلمة يقولونها لله. فلعل هذه الكلمة تنقذ امة - [00:04:41](#)

وتنقذ اجيالا قادمة والانسان في حال قولها لم يسمعه الا واحد. فلا شأن لك بالناس. والله عز وجل لن يسألك يوم القيامة لما لم يحضر عندك الناس؟ لم لم يجتمع الناس في محاضرتك - [00:05:01](#)

وانما سيسألك عن العلم الذي شرح الله صدرك له وعلمك اياه لم لم تعلمه للناس. موضوع نظرتنا ايها الاحباب عن خصائص اهل السنة

والجماعة رحمهم الله تعالى. فان قلت وما معنى خصائص؟ فاقول هو - [00:05:15](#)

جمع مفردة خصيصة وهي تلك المميزات التي تميز بها اهل السنة والجماعة عن غيرهم من سائر عن غيرهم من تائري الفرق. فان قلت ومن اهل السنة والجماعة؟ فاقول هم الذين اجتمعوا على الاخذ بكتاب الله عز وجل - [00:05:35](#)

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم باطنا وظاهرا في الاقوال والاعتقادات والاعمال هم الذين اجتمعوا على الاخذ بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم باطنا وظاهرا في الاقوال - [00:05:55](#)

والاعتقادات والاعمال. فاذا كان الانسان مقبلا في اعتقاده على الكتاب والسنة فانه من اهل السنة والجماعة ومن الفرقة الناجية والطائفة المنصورة. فان قيل لك وما الذي يجعلنا نهتم على التعرف على خصائص مذهب اهل السنة والجماعة في هذا الزمان. فاقول ذلك لخفاء كثير من الحق عند قلوب كثير من - [00:06:15](#)

بس ولوجود الخلط بين اهل السنة والجماعة ومن عداهم من اهل البدع. فان كثيرا من الناس ليس والفرقان الذي يستطيع به التمييز بين السني والصوفي او السني والبدعي او السني والاشعري - [00:06:52](#)

حتى اصبح كثير من الطوائف تدعي انها هي اهل السنة والجماعة. ولذلك مع خفاء الحق والتباس الامور وضعف العلم نحتاج الى معرفة الفرقان الذي به نستطيع ان نفرق بين الحق والباطل وبين الهدى - [00:07:12](#)

والضلال وبين المقبول من المردود وبين المتبع من المبتدع. وهذا فرقان من اتاه الله عز وجل اياه قد اراد الله عز وجل به خيرا كثيرا. ولذلك لما سلب هذا الفرقان عند كثير من الامم الماضية لم لم - [00:07:32](#)

لم يستطيعوا ان يتعرفوا الفرقان بين الرسول والكاهن والكاهن والرسول والشاعر. فيأتيهم الرسول الايات البيّنات فيشتبه عليهم الامر ويختلط ثم يقولون هذا ساحر هذا كاهن هذا شاعر. ومن لم يجعل الله له نورا - [00:07:52](#)

ما له من نور. فنحن في هذا الزمن على وجه الخصوص احوج ما نحتاج له الى ان على الى ان نتعرف على تلك الاصول والقواعد والخصائص والمميزات التي اذا رأيناها منطبقة في شخص عرفنا انه من اهل السنة والجماعة - [00:08:12](#)

واذا رأينا الشخص يدعو الى غيرها ويحث الناس على انتهاج اصول غيرها عرفنا انه من دعاة البدع اذا هذا من الفرقان الذي يجب على العلماء وعلى طلبة العلم ان يبينوه للناس. وتأتينا اسئلة كثيرة فلان - [00:08:32](#)

هل هو من اهل السنة ولا عنده شيء من المخالفات؟ طيب انت اليس عندك انت بنفسك الفرقان؟ حتى تعرف من احوال هذا الرجل من محاضراته ومن كلامه ما تستطيع ان تدخله تحت الطائفة احدي الطائفتين اذا لم يكن عندك هذا الفرقان فهذه مشكلة خطيرة -

[00:08:54](#)

ويزداد الخطر اذا كان السائل من المنتسبين من المنتسبين للعلم. اذا كيف تكون عالما وليس عندك فرقان في هذا فان قلت وما الذي يعنيه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها - [00:09:14](#)

في النار الا واحدة فنقول الجواب النبي صلى الله عليه وسلم يقصد بالامة هنا اي امة الاجابة. لا امة في الدعوة لان العلماء قسموا الامة الى قسمين. الى امة اجابة وامة دعوة. اما امة الدعوة فهم كل - [00:09:38](#)

لا فهم الكفار الاصليون بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. فمن حين ما بعث فالذي لم يدخل في الايمان به اصلا هذه تم من امته ولكن من امة الدعوة. يعني هم لم يستجيبوا للدعوة اصلا - [00:09:58](#)

واما الامة الثانية القسم الثاني من الامة فهم امة الاجابة وهم الذين اجابوا النبي صلى الله عليه وسلم وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. اذا حديث الافتراق ليس في امة الدعوة. حديث الافتراق ليس في - [00:10:14](#)

في مخالفة اليهود والنصارى والسيخ والهندوس وسائر منى للكفرة لنا لا لا. حديث الافتراق يتكلم عن باقي امتي الاجابة في نفسها. ولذلك الثلاث والسبعين فرقة هذه لا شأن لامة الدعوة بها. وانما امة الاجابة - [00:10:34](#)

هم اهل القبلة الذين يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هم الذين سيفترقون على ثلاث وسبعين فرقة فان قلت ومن الذي ينجو من هذه الفرق؟ فاقول ثنتان وسبعون فرقة كلها في النار. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:54](#)

الفرقة واحدة وهم اهل السنة والجماعة هؤلاء هم الفرقة الناجية. وهذا يؤكد كلامي في اول في اول نحن نرى ان امة الدعوة الان الكفرة اكثر من المسلمين. فاذا امة الاجابة بالنسبة لامة الدعوة قليلة - [00:11:14](#)

امة الاجابة ستنقسم الى ثلاث وسبعين فرقة ثنتين وسبعين كلها في النار. وفرقة واحدة هي الناجية. اذا الناجون اقل ام الهالكون الجواب الهالكون اكثر والناجون والناجون اقل. وقد كانوا اذا عدوا قليلا فقد صاروا اقل من - [00:11:34](#)

قليل فاذا يجب على الانسان ان يتعرف على الحق وان يحمده ربه على انشراح صدره لقبوله ويدعو ربه في سجوده وليله ونهاره اي يثبته على هذا الحق. اذ لو قلبت طرفك من من يمين وشمال ورأيت احوال الناس على الكرة الارضية - [00:11:54](#) لوجدت ان اغلبهم قد سحب بساط الهداية من تحت اقدامهم فظلوا. وانت من الله عليك بالاسلام وهو اكبر نعمة ثم اعطاك نعمة اخرى وهي انك مسلم سني متبع لست بمتبع لست بمتبع ثم شرح الله صدرك لنعمة ثالثة - [00:12:14](#)

وهي محبة العلما ومحبة حضور حلقات الخير ومحبة قراءة الكتب ومحبة اللقاءات الطيبة اوليست هذه نعم تترى من الله عز وجل والله نعم تترى تستحق الشكر ولو بذلنا شكرنا لله عز وجل منذ ولدنا الى ان تقبض الملائكة ارواحنا لما - [00:12:34](#)

وفينا شكر جزء من اجزاء عشر نعمة من نعم الله عز وجل. فالحمد لله اولاً واخراً وظاهراً وباطناً وبعد هذه اللامحة السريعة يسألنا سائل ويقول هذه الفرق الثلاثة والسبعون فرقة خلافها في اي - [00:12:54](#)

الجواب اخلافها في الامور العقيدية ولا شأن لها لهذا الحديث المسمى بحديث الافتراق لا شأن له بالامور الفقهية. الامور الفقهية هذه لا تدخل في اختلاف في الاختلاف المذموم. بشروطه المعروفة عند الفقهاء رحمهم الله - [00:13:14](#)

وانما الافتراق المذموم هو الاختلاف والافتراق في امور العقائد. فان قلت واذا كان الاختلاف يفضي بصاحبه الى الكفر افيدخل الخلاف الكفري في هذه الثلاثة وسبعين فرقة؟ الجواب قبل وانما الخلاف في هذه الثلاثة وسبعين فرقة انما هو الخلاف الموجب

للفسق. لا الموجب للكفر. ولذلك - [00:13:34](#)

اخرج العلماء الرافضة من هذا الحديث لان البدع التي وقعوا فيها صارت بدع كفرية. فاذا الرافضة صاروا من امة الدعوة ما عندهم من امة الاجابة ابي وكذلك اخرج كثير من العلماء من اهل السنة والجماعة المتأخرين اخرجوا الجهمية كما قال الامام ابن - [00:14:04](#)

ابن القيم رحمه الله يحكي عن خمس مئة عالم من اهل السنة انهم كفروا الجامي. واخرجوهم من حديث الافتراق المشهور. قال ولقد تقلد كفرهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان. فاذا الجامية خارجة من حديث الافتراق. اقصد الجهمية اتباع الجهم بن صفوان.

فهذا دليل على - [00:14:24](#)

ان الذي يدخل في هذا الحديث انما هو ما من اختلف معنا وابتدع في الدين بدعة لا توجب له لا توجب له الكفر رأوا الخروج من الملة فانتبهوا لهذا. لان من ابتدع بدعة توجب كفره وتوجب له الخروج من الملة فهذا يخرج عن دائرة من - [00:14:44](#)

امة الاجابة الى امة الدعوة اذا علم هذا فلننتقل الى اصل المحاضرة وهي جمل من المميزات والخصائص. التي اختص بها اهل السنة سوى الجماعة رحمهم الله تعالى لا تجدها موجودة في اي مذهب من هذه المذاهب الثنتين والسبعين فرقة. لا تجدها - [00:15:04](#)

ظاهرة واضحة بادية الا في منهج اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى. الا في منهج اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى وهذه الخصائص عبارة عن جمل من من قواعد واصول. تقرب الثلاثين قاعدة وهي ثلاثون اصلا. كل قاعدة - [00:15:29](#)

اصل منها يدل على خصيصة وميزة تميز واختص بها اهل السنة والجماعة رحمهم الله. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم منهم وان يثبتنا على مذهبهم وعقيدتهم الى ان نلقاه ونحن ثابتون عليه - [00:15:50](#)

القاعدة الاولى اهل السنة والجماعة لا يأخذون معتقدتهم الا من الكتاب والسنة وهذه اول اصل عند اهل السنة والجماعة وقد خالفنا في ذلك كثير من الطوائف التي لا عد لها ولا حصر - [00:16:09](#)

فلا تجدوا الطوائف تقبل في اخذ امور عقائدها من الكتاب والسنة. فمن الطوائف من يأخذ عقيدته من عقله ومن الطوائف من يأخذ عقيدته من الاحاديث المكذوبة والمرويات الواهية الباطلة. الموضوعة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:32](#)

ومنا الطوائف من يأخذ عقل من يأخذ عقيدته من موروثات ابائه واسلافه وعادات قومه واعرافهم وسلومهم ومن الطوائف من يأخذ

عقيدته من مواجيدته واذواقه واستحساناته وخلجاته ورغباته النفسية الشهوانية ومن الطوائف من يأخذ عقائده من الرؤى والمنامات والاحلام - [00:16:52](#)

كل هذه الطوائف موجودة في العالم الاسلامي الا اهل السنة والجماعة فانه لم فانهم باجماعهم. لا يمكن ابدا ان يتلقوا عقيدة من العقائد الا او عليها دليلها وبرهانها والشاهد لصحتها من كتاب الله عز وجل او سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:22](#)

وقد شهدت الادلة ان من استمسك بهما واعتصم بهما فانه على فعل على الحق والهدى والنور. قال الله عز وجل والذين تمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين. ويقول الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا - [00:17:46](#)

وحمل الله وكتابه وعهده وميثاقه. ولا تفرقوا. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وسنتي. او كما قال عليه الصلاة والسلام. ويقول عليه الصلاة والسلام وآآ - [00:18:06](#)

فانه من يعش منكم فسيري اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي تمسكوا بها الحديث والادلة من الكتاب والسنة واقوال السلف على صحة هذا الاصل. وبيان هذه الخصيصة كبيرة جدا. فلا تجد طائفة من طوائف - [00:18:26](#)

الثلاثة وسبعين فرقة طائفة تأخذ كل معتقداتها من الكتاب والسنة الا اهل السنة والجماعة فقط. فاذا اذا الانسان يستدل على عقائده بعقله المجرد فاعلم انه صاحب هوى وصاحب بدعة ما هو من اهل السنة. واذا رأيت يقرر عقيدة من - [00:18:46](#)

العقائد بمجرد حلم رآه كالصوفية او منام رآه. فاعرف انه من اهل البدع. واذا رأيت يستدل على عقيدته بمواجيدته وكشوفاته وخوارقه ومخاريقه فاعرف انه من اهل البدع الخارجين عن دائرة اهل السنة والجماعة - [00:19:06](#)

واذا رأيت الانسان كلما ذكر عقيدة ايدها باية او ايدها بحديث فاعرف انه من اهل من اهل السنة والجماعة فاذا هذه اول خصيصة يا اخوة. فالوصية لي ولكم ولعموم المسلمين حكاما ومحكومين. رؤساء وشعوبا ان نستمسك - [00:19:26](#)

ونعتصم بالكتاب والسنة. فانه لا نجاة الا بالاستمسك بهما والعض عليهما بالنواجذ والادلة في ذلك كثيرة كما ذكرت. القاعدة الثانية اهل السنة يعتمدون في عقائدهم على فهم السلف الصالح اهل السنة يعتمدون في عقائدهم على فهم على فهم السلف الصالح - [00:19:46](#)

فلا يفتح اهل السنة الفهوم في الكتاب والسنة. فكل يفهم كيفما شاء ما شاء. لا. وانما اهل السنة يقولون لا يجوز لنا ان نفهم الكتاب والسنة الا على مقتضى ما فهمه سلف الامة - [00:20:17](#)

والمراد بسلف الامة يعني سلف الزمان. وهم الصحابة والتابعون وتابعوهم من اهل القرون المفضلة. فلا يجوز لنا ان نفهم النصوص في الصفات ولا النصوص في القدر ولا النصوص في مرتكب الكبيرة ولا النصوص الواردة في عدالة الصحابة - [00:20:35](#)

وتوثيقهم ولا النصوص الواردة في حقائق اليوم الاخر وغيرها الا على ضوء ما فهمه الصحابة رضوان الله تعالى عليهم لا ندخل في هذا الباب متأولين بارائنا ولا متوهمين باهوائنا. فانه ما ثبتت قدم - [00:20:55](#)

طريق السنة الا اذا كان عقل صاحبها متبعا في فهمه لفهم السلف الصالح رحمهم الله. فمن اراد النجاة في هذا الباب فليحجب كل فهم عارض فهم اهل السنة والجماعة. اقصد عارض فهم السلف الصالح - [00:21:15](#)

ولو تأملت في هذه الاصول هذين الاصلين لاستنتجت منها ان دعوتنا معاشر اهل السنة والجماعة منطلقة من ثلاث اصول من الكتاب ومن السنة ومن فهم سلف الامة. من حاد عن اصل منها فانه خالغ الرفقة - [00:21:35](#)

مذهب اهل السنة من عنقه. لا اقول كافر ولكن خالغ الانتساب. خالغ الانتساب من مذهب اهل السنة والجماعة ولذلك نحن لا نصغي لاي مبتدع يأتينا على بدعته بدليل من الكتاب والسنة - [00:21:55](#)

لا نصغي له ولا نصدقه. لا اقصد لا نصدقه في الدليل. لكننا لا نصدقه في الاستدلال بالدليل لان الكتاب والسنة لا يدلان على شيء من البدع والمحدثات والمخالفات. ولذلك نقول للاشعري لما ولذلك نقول - [00:22:15](#)

للاشعري اذا فهم من قول الله عز وجل بل يدها مبسوطتان ان المراد باليد النعمة والقدرة اخطأت ايها الاشعري بل المراد بهما يدي يدا ربنا حقيقة على الوجه اللائق به. لان السلف اذا مروا على هذه الالية لم - [00:22:35](#)

يكونوا يفهمون كما فهمت لما مرت عليها. وكل فهم خالف فهم السلف في مسائل العقيدة والعمل فانه باطل ونقول للمعتزليين اذا مر على قول الله عز وجل ما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث - [00:22:55](#)

اذا قال لك المعتزلي ان المحدث هنا بمعنى مخلوق فقل اخطأت في فهمك ايها المعتزليين وفهمت هذه الاية على خلاف ما فهمه فان الصحابة مجمعون على ان محدث هنا انما تفيد الشيء الجديد ليس المخلوق. فاذا هو يريد ان يستدل على عقيدته - [00:23:15](#)

الكفرية ان القرآن مخلوق بهذه الاية. فاذا ليس كل مبتدع يأتيك على بدعته باية او حديث تقبل بل مباشرة لانه جاءك بالكتاب والسنة لا. اياك بل لا بد ان تنظر في فهمه لهذه الاية. او لهذا الحديث. فان - [00:23:35](#)

وقته فهما متفقا مع مذهب اهل السنة مع فهم اهل السنة والجماعة فاهلا وسهلا وهذا هو الحق وعلى العين والرأس. والحق يقبل ممن جاء به. واما ان رأيتهم فهم النصوص على خلاف فهم السلف الصالح فاضرب بقوله هو - [00:23:55](#)

استدلاله هو عرض الحائط. فقل الدليل هذا الذي ذكرته لا يدل على ما فهمته. وهذه القاعدة وهذا الاصل له دلالة الكبيرة. وقد الفت فيها رسالة اسمها تذكير الخلف بوجوب اعتماد - [00:24:15](#)

فهم السلف لادلة الكتاب والسنة. فاذا ادلة الكتاب والسنة ليست مرعا كل يفهم فيها ما لا بل لا بد ان نكون في فهمنا متبعين ها متبعون لا لا مبتدعين القاعدة الثالثة وقبل ان نبدأ فيها اقول ولذلك تجد الطوائف كلها عن بكرة ابيها - [00:24:35](#)

كل الطوائف لا تعتمد في فهم ادلتها وعقائدها على ايش؟ على فهم السلف الصالح وانما هو امر اختص الله به فقط طائفة واحدة وفرقة واحدة وهي طائفة اهل السنة والجماعة فهي التي لا تتجاوز ما فهم - [00:25:05](#)

السلف الصالح في مسائل العقيدة ونصوصها. يا رب اجعلنا منهم يا رب العالمين. القاعدة الثالثة اهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة كوسطية الامة بين الامم. اهل السنة والجماعة وسط - [00:25:25](#)

من فرق الامة كوسطية الامة بين الامم. وهذه القاعدة والخصيصة تبرز لك ان وسطيتين وسطية عامة ووسطية خاصة. اما الوسطية العامة فهي وسطية امة اسلامي بين اليهود والنصارى بين المغضوب عليهم والضالين. فتجد ان اليهود عندهم افراط - [00:25:45](#)

والنصارى عندهم تفريط. واحيانا العكس وتجد الامة التي اخذت بزمام الوسطية هي امة الاسلام فمثلا اليهود يعتقدون في عيسى عليه السلام ماذا؟ يعتقدون انه كذاب ودعي وابن بغي لعنهم الله - [00:26:15](#)

هذا تفريط كبير في حق الاعتقاد في هذا في هذا الرجل والنبي الكريم الصالح. بينما عارضهم طرف افراطوا فجعلوه هو الله. وابنوا الله وثالث ثلاثة. فلا هؤلاء اصابوا ولا هؤلاء اصابوا. هؤلاء - [00:26:38](#)

فراطوا والآخرين افراطوا وامة توسطت وهي امة الاسلام. فقالوا هو عبد الله ورسول فقولهم عبد الله رد على النصارى. وقولهم ورسوله رد على من؟ على اليهود. لم؟ لان الله امة الاسلام امة وسطا. وقد اثبتت من هذه الوسطية العامة ووسطية صغرى تسمى وسطية - [00:26:58](#)

وسطية خاصة. والمراد بها وسطية اهل السنة والجماعة بين فرق الامة نفسها. فلا شأن خطيتي الخاصة بين يهود ونصارى وانما بين بدع او مبتدعين في نفس الامة. اذا نظرت - [00:27:28](#)

الى هذه الفرق الثلاثة وسبعين فرقة الواردة في الحديث حديث معاوية وغيره حديث الافتراق تجد انها في عقائدها كاليهود والنصارى. ففرقة في هذا الباب العقدي افراطت وفرقة فرطت وفرقة توسطت هذه الوسطية لا يحل فيها في جميع مسائل العقيدة الا طائفة واحدة - [00:27:48](#)

فقط وهم اهل السنة والجماعة. فاهل السنة والجماعة رحمهم الله هم المتوسطون دائما ابدا في جميع مسائل العقيدة وجميع مسائل الدين. فلا افراط ولا تفريط تصديقا لقول الله عز وجل وكذلك - [00:28:18](#)

جعلناكم امة وسطا. فالامة فالوسطية العامة تقتضي ان الامة شهود على اعمال الاديان الاخرى والوسطية الخاصة تقتضي ان اهل السنة هم الشهود على اعمال اهل البدع يوم القيامة. فهم وسطي - [00:28:38](#)

وقد وفقنا الله عز وجل للوسطية الاولى وللثانية. ونسأل الله ان يثبتنا على هذه الوسطية جعلنا مسلمين فنحن من اهل الامة الوسط.

هذي وسطية عامة. وجعلنا في بلاد تربينا واستنشقنا - [00:28:58](#)

او ومضغنا وهضمنا مذهب اهل السنة والجماعة مع حدائة سننا ونحن صغار اصول الثلاثة القواعد الاربعة في ابتدائي وفي آآ

المتوسط كتاب التوحيد. ثمن يعود عليك مرة ثانية العقيدة الواسطية - [00:29:18](#)

الحموية في المعهد ثم العقيدة والاديان المعاصرة. هذه نعمة تستوجب ان نحافظ عليها والا نتركها. اغلى الفساد في مناهجنا فسادا او

يعيثون في بلادنا فسادا نسأل الله ان يعصمنا وولاتنا وعلمائنا وبلادنا من كل سوء وبلاء ومكروه - [00:29:38](#)

اغلب الفرق اما فرطت واما افترقت والفرقة الوسطى الثلاثة توسطت وهم اهل السنة والجماعة. ولذلك اهل السنة والجماعة وسط

في باب الاسماء والصفات. بين الممثلة الذين في جانب التمثيل الاثبات - [00:30:02](#)

حتى مثلوا وبين المعطلة الذين افراطوا في جانب التنزيه حتى عطلوا وكذلك اهل السنة والجماعة وسط في باب القدر بين الجبرية

الذين سلبوا العبد قدرته واختياره وبين القدرية الذين اخرجوا ان تكون افعال العباد مخلوقة لله عز وجل. واهل - [00:30:22](#)

السنة والجماعة وسط في باب مرتكب الكبيرة في الدنيا وفي الآخرة. بين المرجئة الذين قالوا لا يضر مع الايمان اي ذنب ولا ينقصه.

وبين الوعيدية من المعتزلة والخوارج الذين قالوا ان مرتكب الكبيرة يخرج من الدين - [00:30:52](#)

الكلية. فجاء اهل السنة وتوسطوا. واهل السنة وسط في باب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وال البيت بين الرافضة الذين غلوا

في ال البيت حتى رفعوهم الى مرتبة اللوهية وجفوا في الصحابة. وبين الخوارج - [00:31:12](#)

الذين هم الناصبة الذين كفروا كثيرا من الصحابة واستحلوا دماءهم وديار المسلمين. فجاء اهل السنة توسطوا في عقيدتهم في

هاتين الطائفتين واهل السنة وسط بين من عبد الله بالخوف فقط. وبين بين من عبد الله - [00:31:32](#)

بالخوف فقط فقط. وبين من عبد الله بالرجاء فقط فامن. فجاء اهل السنة قالوا نعبد الله عز وجل بمزيج الخوف والرجاء. لان خوف

زائد رجاء يساوي خشية فاذا اهل السنة يعبدون الله بثلاثة اصول. بالحب وبالخوف وبالرجاء. وهكذا في - [00:31:56](#)

طويل يدرسه علماء يدرسه علماء العقيدة. ويدرسه طلاب المعتقد الصحيح في حلقات دروس العقيدة. مشوار طويل. تجد ان الفرق

اما اخذت بطرف العصا والآخرى اخذت بالطرف الاخر واهل السنة هم الذين توسطوا وفي رسالة للعبد الضعيف اسماء رسالة في بيان

وسطية اهل السنة والجماعة بين فرق الامة - [00:32:26](#)

القاعدة التي بعدها اهل السنة والجماعة لا ينتسبون الا للاسلام او الايمان او ما دل عليه دليل او كان صفة راسخة فيهم اهل السنة

والجماعة لا ينتسبون الا الى الاسلام والايمان. او ما دل عليه دليل او كان صفة راسخة فيهم - [00:32:56](#)

يعني يعني صفة وقع عليها اجماعهم. ولذلك تجد ان التسمية لها دورها في منهج اهل السنة. فاهل السنة لا يدخلون تحت رايات عمية

او عصبية جاهلية او بيارق مذهبية. او شعارات - [00:33:25](#)

التسمية لها دورها الكبير. فهم لا يتسمون الا بالاسلام والايمان وهي الاسماء التي ذكرها الله لهم في ما ذا في القرآن. فاذا سمعت الله

يقول يا ايها الذين امنوا فاعلم ان اهل السنة يدخلون فيها دخولا اوليا. او ما دل عليه - [00:33:45](#)

دليل كالتائفة المنصورة لا تزال طائفة من امتي على الحق منصوره. الفرقة الناجية قالوا من هم يا رسول الله؟ قال الجماعة قالوا من

هم يا رسول الله؟ قال وهم الجماعة. في احاديث الافتراق. اهل الحديث اهل الاثر السلف الصالح - [00:34:05](#)

اهل السنة والجماعة كلها اسماء وقع عليها الدليل او الاجماع او كانت صفة راسخة فيه. وهذا الامر اختص الله به اهل السنة فقط.

واما ما عداهم من الفرق يا احبابي. فكل فرقة تختلف في انتسابها - [00:34:25](#)

فمنهم من ينتسب الى بدعته التي شهر بها مثل الخوارج نسبة الى خروجهم على علي ابن ابي طالب. ومن الفرق من ينتسب الى

مؤسس فرقته كالاشعرية نسبة الى ابي الحسن الاشعري. والماتوردي نسبة الى ابي منصور الماتريدي - [00:34:45](#)

والزيدية زورا وكذبا وبهتاناً ينتسبون الى زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه معروف بزين العابدين وهو

منهم براء لكن ينتسبون له انتسابا. ومن الفرق من تنتسب الى شيع حصل لي مؤسسهم - [00:35:05](#)

كالمعتزلة الذين ينتسبون الى واصل ابن عطاء لما اعتزل حلقة الامام الحسن البصري رحمه الله اذا جميع الفرق خالفت في هذا الاصل.

واما اهل السنة فلا ينتسبون لا الى مؤسس فرقة ولا الى غيره. فان قلت اوليس هناك طائفة يقال لهم - [00:35:25](#) هم الحنابلة اكتسبوا الشافعية نقول هذه مذاهب فقهية لا شأن لها بالعقيدة. هذا انتساب فقهي لا عقدي. ولذلك ما تدرس ما تقرأ واختلف الحنابلة مع مع الشافعية في كتب الاعتقاد ما في كتب الاعتقاد حنفي وشافعي وحنبلي لا هذي - [00:35:45](#) كتب الفروع والفقهاء اما في كتب الاعتقاد سني بدعي جهمي خارجي معتزلي اشعري معي معي ولا لا يا اخوان؟ اهل السنة لا ينتسبون الى اي اسم. ولذلك انا احذركم يا طلبة العلم. لا تنتسبوا ولا - [00:36:08](#) طووا تحت اي شعار من من شعارات الطوائف. لا تبليغ ولا اخواني ولا غير من هذه الطوائف. لا تنتسب الى هذه الطوائف. انما انتسابك الى الكتاب والى السنة. والى فهم سلف الامة والى الطائفة المنصوصة - [00:36:28](#) واهل الحديث والاثار. ومن خصائصهم كذلك قاعدة. اهل السنة والجماعة يأخذون باطراف الادلة في المسألة واحدة اهل السنة والجماعة يأخذون باطراف الادلة كلها في المسألة الواحدة. وهذا من اختص الله به اهل السنة والجماعة. وهو واضح وضوح الشمس في رائعة النهار لمن تأمل وتدبر مذهبهم. ولذلك - [00:36:48](#) ممثلة ظلوا في باب الاسماء والصفات لانهم اخذوا بادلة الاثبات فقط ولكن تركوا ادلة التنزيه وعكس ذلك المعطلة. فضلوا في باب الاسماء والصفات لانهم اخذوا بادلة فقط ولكن تركوا ادلة اثبات الصفات. فاذا سبب ضلال الطائفتين انهم اخذوا بطرف من الادلة في المسألة - [00:37:18](#) انتوا معي ولا لا؟ فاذا اذا جئت تبحث مسألة فان كنت تريد طريق الحق والهدى فاستجمع جميع النصوص الشرعية الواردة في هذه المسألة حتى تخرج منها بتصور واضح وصحيح. اما اهل السنة فانهم في المسألة الواحدة ما ينظرون الى دليل - [00:37:45](#) ولا الى دليلين ولا الى طرف او جانب. وانما يجمعون الاطراف كلها والنصوص كلها ويشحذونها وينظرون فيها ثم يخرجون منها بنتيجة. هذه النتيجة تكون صحيحة سليمة. لم؟ لانها نتيجة نظر في الاطراف في الاطراف كلها - [00:38:05](#) ولذلك ظل الجبرية لانهم اخذوا بطرف فقط. والقدرية اخذوا بالطرف الاخر. اهل السنة في باب القدر وفي غيره صار قولهم هو الحق لانهم اخذوا باطراف الادلة كلها. هذه خصيصة واضحة. فاهل السنة والجماعة لا يتركون شيئا مما ها - [00:38:26](#) يحتاج الى دراسته في مسألة عقدية. ولذلك صار مذهبهم هو الحق الذي لا احق منه. قاعدة اهل السنة اعلم واسلم واحكم. مذهب اهل السنة اسلم واعلم واحكم فهو اسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم شهد لمن كان مقتنيا له متبعا لاثره - [00:38:46](#) مقتنيا به انه من اهل النجاة. والسلامة لا تكون الا في سلوك طريق النجاة. اعلم لانه مذهب مبني على ماذا؟ على الكتاب والسنة. فهما الحق الذي لا احق منهما. وما بني - [00:39:16](#) على الحق فهو حق واحكم لانه رباني المصدر من عند الحكيم عز وجل. ترى سلسلة مذهبنا مذهب اهل السنة والجماعة سلسلته نحن عن التابعين عن اتباعه عن عن الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن من؟ عن الله عز وجل. ترى عقيدته - [00:39:36](#) ربانية المصدر. فكيف تكون ربانية المصدر ولا تكون هي ذات حكمة. فالذي وضع هذه العقيدة معها وامر بها انما هو الحكيم اسما وذو الحكمة صفة اذا مذهب اهل السنة والجماعة احكم - [00:40:00](#) واعلم واسلم. قاعدة اهل السنة يعتقدون الاعتقاد الصريح انه لا يتعارض نقل صحيح مع عقل صريح. اهل السنة والجماعة يعتقدون الاعتقاد الصريح انه لا يتعارض نقل صحيح مع عقل صريح. لان الذي انزل النص هو الذي - [00:40:19](#) خلق العقل وهو احسن حديثا واقوم قيلا من خلقه عز وجل. ومن اصدق من الله قيلا. فاذا الله يعلم ما تعارض مع العقول فلا ينزل كمنص. فاذا رأيت ان انسانا يدعي وجود تعارض بين نص صحيح - [00:40:55](#) مع عقل صريح فاعرف انه من اهل البدع ليس من اهل السنة. ولذلك لا نعلم كلمة واحدة في اثبات تعارض بين نقل عقل في كلام اهل السنة ابداء. بل جميع من يدعي وجود التعارض بين النقول والعقول انما هم انما هم - [00:41:15](#) اهل البدع واما نحن معاشر اهل السنة فلا. حتى وان شغبوا علينا جمل من النصوص كتابا وسنة وقالوا وزعموا زورا وبهتاننا انها

معارضة للعقل فلها اجاباتها عند اهل السنة والجماعة - [00:41:35](#)

اما ان يكون النص غير صحيح اصلا. واما اذا كان النص صحيحا فاننا نرجع الى النظر في العقل الذي نظر في النص فقد يكون في العقل افة هي التي افسدت عليه نظره وتفكيره. ولكن اذا اجتمعت صحة النص وسلامة العقل فاقسم بالله العلي العظيم انه لا تعارض -

[00:41:55](#)

وبينهما ابدا ولذلك الف الامام ابن تيمية كتابه الكبير المفيد العظيم المستصعب موافقة صريح اقول لصحيح المنقول يثبت فيها

مسألة واحدة بتسع مجلدات يثبت فيها مسألة واحدة انه ما يمكن ابدا ان يتعارض - [00:42:20](#)

ابى مع هذا قاعدة اهل السنة يعتمدون وجوب العدل مع المؤلف والمخالف اهل السنة والجماعة يعتمدون وجوب العدل مع المؤلف

والمخالف. كما قال الله عز وجل واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى هذا وجوب العدل مع المؤلف - [00:42:42](#)

واما المخالف فقال الله عز وجل فيه ولا يجرمكم شأن قوم على الا تعدلوا. اعدلوه هو اقرب للتقوى فاذا اهل السنة لا يداهنون في

الحق قريبا. ولا يردون الحق ولو جاءهم من رجل بعيد عنه - [00:43:12](#)

فاذا ولاؤهم كله وحبهم وبغضهم لا شأن له قرابات نسبية ولا ولاءات عنصرية ولا حدود جغرافية وانما ولائهم للحق. فهم يقولون الحق

حتى وان كان على القريب المؤلف ويقولون الحق حتى وان كان سيستفيد منه ايش يا جماعة؟ العدو المخالف. فهم يعتمدون العدل -

[00:43:32](#)

مع الجميع. بينما جميع الطوائف ما تعتمد العدل. وانما عدلها مبني على شهوراتها. ولذلك هم يكفرون اهل السنة والجماعة. اغلب

الطوائف تكفر اهل السنة والجماعة والسلف الصالح ولا لا؟ لكن شوف كيف عادل اهل السنة لا يقابلون التكفيرا - [00:44:02](#)

بالتكفير من باب الانتقام وجزاء سيئة سيئة مثلها بل هم يقولون الحق مع المخالف والمؤلف ومن قواعدهم واصولهم اهل السنة ليس

لهم امام معظم. يأخذون كلامه ويدعون ما خالفه الا النبي صلى الله عليه وسلم. اهل السنة والجماعة ليس لهم - [00:44:22](#)

معظم يأخذون كلامه ويدعون ما خالفه الا من الا النبي صلى الله عليه وسلم لان كلا يؤخذ من قوله ويترك الا قول الا قول الشارع

صلى الله عليه وسلم. وهذه الخصيصة انما هي - [00:44:53](#)

في حق من؟ اهل السنة والجماعة فقط. والا فكل امة فكل طائفة من الطوائف انما تأخذ باقوال اسياذ ومؤسسي فرقتها. وتعتمد

اصولهم ولا تنظر هل وافقت الكتاب والسنة او خالفت؟ بل - [00:45:13](#)

بل لو ان نسا خالف قاعدة مما ورثوه ممن يعظمونه ها فانهم يسومون هذا النص صوم العذاب قتلا وطعنا وسفكا وتأويلا وتحريفا

وجحودا وانكارا حتى تسلم لهم قاعدة امامهم الذي يعظمونه. اهل السنة ما يعرفون هذا ولا فيهم شيء من هذا. جميع الناس يؤخذ من

قولهم ويترك - [00:45:33](#)

ولذلك نحن اخذنا من قول ابي بكر وتركنا واخذنا من قول عمر وتركنا واخذنا من قول عثمان وعلي وتركنا اليس كذلك بل نحن

مجمعون على ان قول الصحابي اذا خالف قول رسول الله فان قول الصحابي مردود عليه - [00:46:03](#)

لا يجوز ان نقدم بين يدي الله ورسوله لا قولنا ولا عقلا ولا مذهبا ولا رأيا لا استحسانا ولا غير ذلك من الامور. انما عمدتنا ما صح عن

رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:46:22](#)

فاذا لا يجوز ان نعظم اماما من الائمة فنجعله هو مصدر الالاء. ومصدر البراء ومصدر الالاء ومصدر العطاء. من احبه احبناه ومن

انتسب له فهو حبيبنا ومن عاداه عادينا وكل ما يقوله فهو الحق الذي لا احق منه وكل قول عارض قول امامنا - [00:46:42](#)

فهو الباطل الذي لا ابطل منه. هذا هو سبب الفرقة في هذه الامة. وهو تعظيم الاشخاص وتقديس الاشخاص الذين ليسوا هم

بمعصومين. اهل السنة مذهبهم بريء من هذا كله. لا يعظمون الا شخص واحد. وهو المعصوم صلى الله عليه وسلم. واما بقية -

[00:47:02](#)

اقوال العلماء والحكماء مهما بلغوا في العلم والحكمة فانها موقوفة على موافقة الحق. موافقة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم.

انتم فهمتموني ولا لا؟ ومن القواعد اهل السنة يحرسون على الجماعة والائتلاف - [00:47:22](#)

ويحذرون ويدعون الى نبذ اسباب الفرقة والاختلاف وهذا لان الله عز وجل يقول واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. ويقول الله عز وجل ولا تكونوا من المشركين من ولا تكونوا من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. ويقول النبي صلى الله عليه - [00:47:42](#)

وسلم وستفترق امتي الحديث. فاذا الدين مبني على ماذا؟ على الوحدة. اتحاد الكلمة واتحاد الصف واتحاد القوة وعلى الائتلاف وعلى نبذ جميع اسباب الفرقة والاختلاف. لو نظرت الى سائر الفرق - [00:48:13](#)

اقسم بالله ثم اقسم بالله ثم اقسم بالله انك تجد انها احرص على التفريق منها على الاجتماع كل الفرق كل الفرق دائما تحرص على التفريق اكثر من حرصه على الاجتماع الا اهل السنة والجماعة فان - [00:48:33](#)

هم دائما يحرصون على وحدة الكلمة واتحاد القوة ممثلين في ذلك قول الله قول النبي عليه الصلاة والسلام المؤمن للمؤمن البنيان يشد بعضه بعضا. وشبك بين اصابعه. ويقول ويقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم - [00:48:53](#)

المسلم. فنحن لابد ان نحقق مبدأ البنيان الواحد والجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. قلب طرفك في فرق الدنيا الان تجد ان اكثرهم يحرصون على التفريق - [00:49:13](#)

وما فعل بعض الجماعات في بعض الدول عنا ببعيد فهم لا يحرصون على اتحاد الكلمة ولا على وحدة الصف ولا على لم الشمل وعلى فعل قطع دابر اسباب الخلاف بل هم نار او بنزين يزداد يزداد على نار وحطب يلقي في جوف - [00:49:32](#)

بنار مضطربة. اهل السنة لا. ولذلك اهل السنة هم الفرقة الوحيدة. الذين يدعون الى وجوب طاعة الحاكم. لم طبعا في غير معصية الله لم؟ تحقيقا للوحدة والائتلاف. ونبذا لاسباب الفرقة والاختلاف. ومن قواعدهم واصولهم - [00:49:52](#)

كذلك. ولذلك قال الامام الطحاوي رحمه الله ونتبع السنة والجماعة ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرق ومن قواعدهم واصولهم اهل السنة لا يتخوضون بعقولهم المجردة في ابواب الغيبات معي يا محمد ولا رايح؟ اهل السنة والجماعة لا يتخوضون بعقولهم المجردة في ابواب الغيبات. مطلقا بل عقولهم - [00:50:12](#)

هم في باب الغيب تابع للنقل. يقف عند حدود النقل. يمشي اذا قال له النقل امشي. يقف اذا قال له النقل فعقول اهل السنة في باب الغيبات لا تتجاوز النقل ابدا. لان باب الغيب لا مدخل للعقول ولا للاقيسة ولا - [00:50:42](#)

ارائي ولا لاقوال الرجال فيه. وانما ثبت في باب الغيب ما اثبته النص. ونفي ما نفاه النص وما لم يأتي النص باثباته ولا بنفيه فانه لا حق لاحد ان يثبته او ينفيه بلا برهان ولا حجة - [00:51:02](#)

اما سائر الطوائف فان من اسباب ضلالها اقحام ماذا؟ اقحام عقولها الضعيفة في استكشاف ما وراء الغيب فحين اذ ضلوا وخابوا وخسروا. ومن الاصول ايضا اهل السنة ثابتون على الحق لا تغيرهم - [00:51:20](#)

سنون ولا تعصف بهم الاهواء والفتن. اهل السنة والجماعة ثابتون. لا تغيروا هم السنون او السنين لغة ان جائزتان ولا تعصف بهم الاهواء والفتن. ولذلك هم الفرقة الوحيدة الذين ثبتوا على معتقداتهم مذ بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم الى ان ينتهي اخر امر الطائفة - [00:51:40](#)

سورة وهم عقيدة واحدة. على قلب رجل واحد وكلمة واحدة. بينما لو قلبت طرفك في كثير من الفرق لوجدت حتى انها كانت فرقة ثم انقسمت الى فرقتين وكل فرقة انقسمت الى اربع وكل واحدة انقسمت الى ست حتى صارت الفرقة الواحدة فيها مئات - [00:52:10](#)

الفرق التي تنتسب اليه كالرافضة والمعتزلة والخوارج هؤلاء هذا الانقسام دليل على ها على ضعف الاصول التي عليها هذه بنت عليها هذه الفرق عقائدها. ودليل على انهم ليسوا على الحق لان الحق لا يتعدد. الحق واحد - [00:52:30](#)

اما اهل السنة فهم فرقة واحدة لان الحق معهم. والحق ما يتعدد. ما فيه ينقسم اهل السنة الى حنبلية وشافعية هذه المذاهب فقهية فقط لكن في في المدرسة العقدية كلهم اهل سنة والجماعة. كل مال سنة وجماعة. فهذا الثبات على طول السنين - [00:52:50](#)

وتباعد الامصار واختلاف الديار وتقلب الاحوال وكثرة الفتن والقتال ومع ذلك اهل السنة ثابتون على اصولهم ثابتون على عقائدهم لا

يتزعزعون مرت عليهم اعاصير فتن وهم ارسخ في الارض اشد من رسوخ الجبال الرواسي فيها. هذا دليل على ايش يا جماعة؟ على انهم اهل حق - [00:53:10](#)

اما الفرق الثانية فناهيك عن شرذمتها وفرقتها حتى صار بعضهم يكفر بعضا وهم ينتسبون الى فرقة واحدة ومن اصولهم ايضا وخصائصهم اهل السنة والجماعة بغضهم وحبهم خالصا لله عز وجل. اهل السنة والجماعة - [00:53:40](#)  
حبهم وبغضهم خالص لوجه الله عز وجل. فهم ان احبوا يحبون لله وان ابغضوا يبغضون لله وان والوا او عادوا يوالون ويعادون لله. وان اعطوا او منعوا فانما يعطون ويمنعون لله عز وجل - [00:54:00](#)

لا يدخلون في هذا الباب بالشهوات والاراء والمواقفات العرقية او او النظرات العصبية. كل ذلك لا حظ له في مذهبهم. ولذلك قال الامام الصابوني رحمه الله تعالى ويتحابون في الدين ويتباغضون فيه. فهم يحب بعضهم بعضا في الدين واذا - [00:54:20](#)  
بعضهم بعضا فانما يبغضه على قدر ما معه من المخالفة. فاذا ليس حبهم وبغضهم وولائهم وبرأؤهم على مجرد شعارات او قوميات تافهة او عصبيات مارقة. طيب ومن اصولهم وقواعدهم اهل السنة والجماعة يسلمون للحق - [00:54:40](#)  
للنص يسلمون للحق المؤيد بالنص التسليم المطلق التسليم المطلق. فاهل السنة هم الطائفة الوحيدة الذين اختصوا بالتسليم المطلق لنصوص الوحيين. فلا يقدمون عليهما عقلا ولا رأيا ولا مذهباً ولا قياساً ولا ذوقاً ولا مزاجاً ولا دنياً - [00:55:00](#)  
ولا عزا ولا منصباً ولا رضا حاكم. ولا استحساناً ولا وجداناً ولا رؤى او من امت. اذا جاءهم النص مباشرة يطأطؤون رؤوسهم ويقولون سمعنا واطعنا. تحقيقاً لقول الله عز وجل انما كان قول المؤمنين

اذا دعوا الى الله ورسوله ان يقولوا سمعنا واطعنا. اما الطوائف الثانية فانهم اذا ذكرت لهم النصوص التي تثبت وحدانية الله. اشمزت قلوبهم والتي تثبت صفات الله نفرت نفوسهم والتي تثبت عدالة الصحابة لو برؤوسهم يمنة ويسرة. اما اهل السنة فيقولون سمعنا واطعنا. فاذا وجدت في قلبك - [00:55:50](#)

معارضة فانتبه فانك على شفا خطر. واذا وجدت في قلبك تسليماً مطلقاً للحق والدليل فهذه من نعمة الله عليك فاشدد عليها بيدك ومن اصولهم وخصائصهم كل اصل اهل السنة فهو الحق الذي لا احق منه. كل اصل اهل السنة فهو الحق - [00:56:20](#)  
قل الذي لا احق منه لان اهل السنة لا يستنبطون اصلاً ولا يقررون قاعدة ولا يحرروا هنا ضابطاً الا وقبل ذلك قد بحثوا فيما يؤيده من الادلة من الكتاب والسنة. فهم استدلو - [00:56:45](#)

قبل ان يتمذهبوا هم استدلو قبل ان يقولوا. واما سائر الطوائف فانهم تمذهبوا وقالوا واصلوا ثم بحثوا ايش؟ ثم صاروا يبحثون عن ثم صاروا يبحثون عن الادلة التي تتفق مع اصولهم المقررة عندهم - [00:57:05](#)

ولذلك تجد اصول الطوائف الاخرى منها ما هو حق مقبول ومنها ما هو مجمل ومنها ما هو باطل محض اما اهل السنة فاتحدك من هنا الى ان اموت لاني بعد الموت ما لي تصرف. ان تأتيني باصل اهل السنة على خلاف الحق - [00:57:24](#)  
بدك لكنني استطيع ان اذكر لك الان جملاً كثيرة اصلها الخوارج على خلاف الحق. الصلة المعتزلة على خلاف الحق. السلخة الجهمية على خلاف الصلاة القدريية والجبرية على خلاف الحق. اذا جميع مما خص الله به اهل السنة ان جميع اصولهم متفقة مع الحق ومتسقة معه كل - [00:57:44](#)

ومن اصولهم وقواعدهم اهل السنة والجماعة لا يقبلون الالفاظ المجمل قبل الاستفصال اهل السنة والجماعة لا يقبلون الالفاظ المجملة قبل الاستفصال. وانا اجزم ان بعض الالفاظ قد تكون صعبة على بعض الاخوان لكن بعضهم ان شاء الله واضحة عنده - [00:58:04](#)  
والمراد بالالفاظ المجملة اي الالفاظ التي تحتل الحق والباطل. فجميع الطوائف يا اخواني على حسب والاستقراء ليس هوى وشهوة. جميع الطوائف كلها تقبل اللفظ المجمل ولا تستفصل فيه. بل وترد - [00:58:31](#)

صوص الكتاب والسنة والدلالات الصحيحة بسبب تعارضها مع هذه الالفاظ المجملة فهم يعتمدون ويبنون عقائدهم على الالفاظ المجملة اضرب لكم مثالا واحدا لو سألنا سائل وقال لماذا لماذا المعتزلة انكروا جميع صفات - [00:58:51](#)  
الله الواردة في الكتاب والسنة. لماذا جميع المعتزلة انكروا صفات الرب عز وجل الواردة في السنة الجواب انكروا ذلك بسبب لفظ

محمل اعتمده قبل ان يفصلوا فيه ويعرفوا وجه الحق والباطل. وهو ان من يوصف بشيء - [00:59:11](#)

فانه جسم والجسمية ممتنعة على الله. فاذا ردوا جميع الصفات حتى ينفوا لفظ الجسم عن الله الجسم عن وسبحان الله! يردون الحق الناصع الواضح من اجل مراعاة لفظ محمل يحتمل الحق والباطل. اهل السنة ما - [00:59:32](#)

عندهم هذا. هم لا يقبلون الالفاظ المجملة مطلقا. لان فيها باطل. والباطل ما يقبل. ولا يردون الفاظ المجملة مطلقا لان فيها حقا والحق لا يرد. اذا ماذا يفعلون؟ يستفصلون ويفصلون ويميزون حتى يتبين الحق فيقبل من الباطل فيرد. هذه القاعدة وبين تجدها بالله في اي مذهب؟ في مذهب - [00:59:52](#)

اهل السنة والجماعة وللعبد الضعيف رسالة اسمها رسالة في بيان قاعدة اهل السنة والجماعة في الالفاظ المجملة. لان اغلب من في باب الاعتقاد انما بسبب اعتماده على ماذا؟ على الفاظ محمل. الاشاعرة لماذا نفوا صفة العلو عن الله؟ لماذا؟ لان العلو - [01:00:22](#) والجهة ممتنعة على الله. طيب لفظ الجناح فيه حق وباطل. لماذا لا تفصل ايها الاشعري فيه؟ حتى تعرف الحق فتقبله من الباطل فترده. لا بنى عقيدته على هذا اللفظ المجمل فلما لم يتفق معه رد ادلة تربو على الالف دليل. علو الله ثابت باكثر من الف دليل -

[01:00:44](#)

يردها كلها مراعاة للفظ محمل يحتمل الحق والباطل. ولذلك جعل الامام ابن القيم رحمه الله الالفاظ المجملة قوتا في كتابه الصواعق المرسله فكسره. طاغوتا من الطواغيت. الالفاظ المجملة. ومن الاصول كذلك - [01:01:04](#)

اهل السنة والجماعة يأمرون بالاتباع وينهون عن الابتداع اهل السنة والجماعة يأمرون بالاتباع وينهون عن الابتداع ممتثلين في ذلك قول الله عز وجل الذين الرسول النبي الامي الاية والاية بعدها. وممتثلين ايضا قول الله عز وجل وما اتاكم الرسول - [01:01:24](#) فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وممتثلين قول الله عز وجل ام لكم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله تفلين قول الله قول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وقوله صلى الله عليه وسلم - [01:01:50](#)

واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. او كما قال صلى الله عليه وسلم. فاذا رأيت العالم يهون في امر دع فاعلم انه على غير جادة اهل السنة والجماعة. لو كان من اهل السنة لشدد تشديدا بليغا في الانكار على البدع واهل - [01:02:10](#)

البدع ولذلك نجد تميعا من بعض العلماء الذين ينتسبون لاهل السنة ينتسبون لاهل السنة. نجد منهم تميعا على بدع الموالد بدع اعياد الميلاد. بدع على الازكار الجماعية. بدع الحلق الصوفية والاذكار - [01:02:40](#)

نجد منهم تميعا. ليس بمقبول في مذهب اهل السنة والجماعة. السنة يأمرون بالاتباع ويغلظون ويشددون وينهون عن الابتداع في الدين والاحداث واحداث ما ليس منه فيه. ومن قواعدهم واصولهم اهل السنة والجماعة يدعون الى الدين كله من غير تفصيل واستثناء. اهل السنة والجماعة يدعون الى الدين كله من غير - [01:03:00](#)

تفصيل ولا استثناء. فدعوتهم لله شاملة للدين كله. في كل شيء في العقائد وفي وفي السلوك والاداب والاخلاق. وفي كل مناحي الحياة وامورها. ويحذر دائما اهل السنة والجماعة يحذرون دائما من من النظرة التجزيئية للدين. هذا للعقائد هذا للشرائع هذا لعلماء العقيدة. لا لا - [01:03:29](#)

اهل السنة والجماعة تجد في مذهبهم جميع ما يتعلق بامر المسلم في امر دينه ودنياه وفي امر عقيدته وشريعته وفي اخلاقه. ولذلك لا تجد غالبا كتابا من كتب اهل السنة الا وتجد مصنفها يذكرون الدعوة الى الاخلاق - [01:03:59](#)

طيبة الحسنة. فاهل السنة يدعون الى الواجبات والى السنن. ويدعون الى ترك المحرمات والى ترك المكروهات. ويدعون الى عال الاخلاق وترك سفاسفها ويدعون الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويستفيدون من وسائل الدعوة كل - [01:04:19](#)

منها اذا لم يخالف اذا لم يخالف شيئا من ادلة الكتاب والسنة. ويدعون الى احياء السنن والى اماتة البدع ويدعون الى اقامة شرائع شريعة الله عز وجل والى التحاكم اليها والحكم بها. ويدعون الى طاعة - [01:04:39](#)

الحكام في غير معصية الله ويحرمون الخروج عليهم الا بشرطه المعروف عند اهل السنة. فاذا لا تجد منحا من مناحي عقيدة او

شريعة او سلوكا او ادبا او ولاهل السنة فيه تقرير وعقيدة - [01:04:59](#)

هذا يدل على يحققون به قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة. يعني خذوا الدين كله فلا يجوز للانسان ان يأمر ببعض الكتاب ويكفر ببعض لا. افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض او ان يدعو الى - [01:05:17](#)

جملة من الكتاب ولا يدعو الى الجملة الاخرى. لابد ان تكون الدعوة متكاملة لكل اجزاء الدين ولكل اطرافه عقيدة وشريعة وسلوكا

ومن اصول اهل السنة والجماعة والقواعد المقررة فيها. اهل السنة يخطئون ولا يكفرون الا اذا ثبتت الشروط - [01:05:37](#)

انتفت الموانع فليس اهل السنة بحريصين الحرص الكامل على تكفير المخالفين لا. فان باب التكفير بلا علم ولا ولا برهان باب خطير واثاره وعواقبه وقيمة فاذا اهل السنة يحرصون على ان يقولوا اخطأت. ضلت ابعدت عن ابعدت عن عن طريق الصواب. لكن -

[01:05:57](#)

لا يحرصون على ان يكفروا المخالف لهم. الا اذا ثبت كفره يقينا قاطعا مع ثبوت بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. اما الفرق الاخرى

فانها حريصة على تكفير من؟ على تكفير مخالفيها من ادنى شبهة - [01:06:23](#)

ومن ادنى ومن ادنى مخالفة. وكأن التكفير عندهم وجبة شهية يتسابقون يتسابقون عليها ومن اصول اهل السنة والجماعة اهل السنة

يقولون الحق ويرحمون الخلق. فهم يقولون بالحق كما اخذ العهد - [01:06:43](#)

النبي كما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم على صحابته العهد. قال وعلى ان نقول بالحق حيث كنا لا نخشى في الله او لا نخاف في

الله لومة لائم. ومع قولهم للحق فهم لا يعنفون. ولا يقولون الحق باخلاق سيئة - [01:07:03](#)

وانما قولهم للحق من باب الرحمة والنصح. ولذلك لا ينبغي للانسان اذا اراد ان يرحم احدا ان يسكت عن قول الحق له. بل من كمال

رحمتك به ان تقول الحق له وان توجهه على ما تراه حقا وصوابا. فاذا ليس قول الحق عند اهل السنة مفردا عن - [01:07:23](#)

الخلق ومن اصول اهل السنة والجماعة. اهل السنة والجماعة يعتنون بتحقيق المصالح ودرء المفسد وهذا واضح وضوح الشمس في

مذهب اهل السنة والجماعة في كثير من عقائدهم المقررة. وذلك لانهم - [01:07:43](#)

يعلمون ان الشريعة جاءت بتقرير المصالح وتكميلها وتعطيل المفسد وتقليلها وجاءت بتحسين لاعلى الصالحين بتفويت ادناهما

وبدفع اشد الفسادين بارتكاب اخفهما. في كثير من عقائد اهل السنة والجماعة ترى ذلك الامر واضحا. ولا تجده في العقائد الاخرى الا

نادرا. ومن - [01:08:03](#)

اهل السنة والجماعة يصلون الجمعة والجماعات والاعياد يصلون والجماعات والاعياد وبقائمون الحج والجهاد خلف الائمة ابرارا كانوا

او فجارا وهذا لا تجده في كثير من مذاهب اهل القبلة. وهذا اصل من اصول اهل السنة لا تجد كتابا - [01:08:33](#)

يذكر العقيدة على وجه الاجمال والتفصيل الا ويقرر بابا اسمه باب السمع والطاعة. هذا لا تجده الا في اهل السنة والجماعة ايا كان هذا

الامام برا كان او فاجرا. فاذا لم تؤدى الجمع والجماعات ولم يقيم علم الجهاد الا خلف هذا الامام - [01:09:03](#)

الزاني فاننا نقيمها خلفه. بل انه لا يتخلف عن اقامة الجمع والجماعات خلفه الا مبتدع. كما نص على ذلك الامام احمد رحمه الله

وغيره. ولذلك كان الامام احمد وغيره يصلون خلف الائمة الجهمية وهم يقولون بخلق القرآن - [01:09:23](#)

يقومون يقولون بخلق القرآن. ويعتقدون ولاية المأمون مع انه يقول بخلق القرآن. ومن اصول اهل السنة وعلاماتهم اهل السنة يقرنون

العلم بالعمل والعمل بالعلم. اهل السنة يقرنون العلم بالعمل والعمل بالعلم لا يفرقون بين علم وعمل. لم؟ لانهم اهل الصراط المستقيم.

صراط الذين انعم الله عليهم - [01:09:43](#)

من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وبذلك باينوا كثيرا من الفرق. فان اهل الفرق بعضهم عنده علم ولا يقرنه بعمل يعرفونه

كما يعرفون ابناءهم لكنهم لا يعملون به. وبعضهم يتخبطون في الاعمال بلا - [01:10:13](#)

برهان ولا نور من الله عز وجل. اهل السنة لا يتعلمون ثم يقرنون هذا العلم بالعمل يذمون من انفرد علمه عن عمل. كما ذمه الله عز

وجل في قوله يا ايها الذين امنوا لم تقولون؟ ما لا - [01:10:33](#)

فعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. وممثلين قوله عز وجل اأمرؤن الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا

تعقلون. فاذا لا ينفرد في مذهب اهل السنة علم عن عمل ولا عمل عن علم - [01:10:53](#)

ومن اصولهم وقواعدهم. اهل السنة متفقون على التدين لله بتوقير السلف الصالح. اهل السنة متفقون على التدين لله عز وجل بتوقير السلف الصالح فلا تجد طائفة تحترم الصحابة كاهل السنة والجماعة. هل الراضة يحترمون الصحابة؟ الخوارج يحترمون الصحابة المعتزلة. الذين - [01:11:13](#)

قائلهم لو يشهد علي بن ابي طالب عندي في حزمة قت ما قبلت شهادته. هل هذا بالله وقر السلف الصالح؟ الذين يقولون لماذا تربطون بافهام قوم قد ماتوا، دعونا نفهم الدين على مقتضيات ومخترعات ومكتشفات عصرنا القرن العشرين. هل هؤلاء يوقرون السلف؟  
فذلك لا تجد طائفة - [01:11:43](#)

من الطوائف تعظم السلف وتوقرهم التوقير العظيم. وتنزلهم منزلتهم الا اهل السنة والجماعة. وطوبى لهم. وهم معهم في الجنة باذن الله عز وجل لان من احب قوما ها حشر معهم. ونشهد الله على محبتهم جميعا. ونسأل الله ان يحشرنا في زمرةهم. فاذا - [01:12:03](#)  
اهذه قاعدة اصل ممثلين في ذلك قول الله عز وجل والذين جاءوا ها من بعدهم يعني نحن يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا يعني سلفوا السلف هم السلف. والذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذي - [01:12:23](#)

امنوا ربنا انك رؤوف. من اي طائفة تعتمد هذه الاية والعمل بها ديننا تدين الله عز وجل به؟ انهم اهل السنة والجماعة يعني ذا التسلاب الراضة هم اللي بيعملون بها ولا الخوارج ولا غيرهم؟ لا وانما هم اهل السنة والجماعة - [01:12:43](#)  
رفع الله قدرهم ومنازلهم في الدنيا والاخرة ومنا قواعدهم واصولهم. اهل السنة والجماعة ينزلون العقل منزلته المناسبة فلا افراط فيه ولا تفريط. اهل السنة والجماعة ينزلون العقل منزلته المناسبة. فلا افراط ولا تفريط - [01:13:01](#)  
فلا افراط كما فعله المعتزلة والفلاسفة. الذين عبدوا العقل عبادة. وجعلوه الها فاي شيء يقوله تقوله عقولهم فهو والحق الذي لا احق منه. ويا ويل النص اذا سولت له نفسه ان يخالف العقل. فانهم يضربون النص - [01:13:25](#)

في وجهه ويلقونه خارجا ويعتمدون عقولهم. فالدين عندهم ما قررته عقولهم. والشريعة عندهم ما استحسنته عقولهم ولذلك عند المعتزلة اصل من اصولهم الخمسة هو اصل التحسين والتقبيح. اليس كذلك؟ يعني ما معناها؟ ما حسنه العقل فهو الحسن شرعا -  
[01:13:45](#)

ان لم يدل عليه دليل وما قبحه العقل فهو القبيح شرعا وان تواترت الادلة على تحسينه. فاذا هم لا ينظرون الى دليل ولا ينظرون الى نص وانما ينظرون الى ما تقرره عقولهم. هؤلاء اتخذوا عقولهم الهة. فعندهم افراط في مسألة العقل. بينما نجد بعض الطوائف -  
[01:14:05](#)

منهم الاشاعرة وغيرهم قد عطلوا وظيفة العقل فقالوا مسكين هذا العقل لا يستطيع ان يدرك حسن الاشياء ولا قبحها هؤلاء عطلوا وظيفة العقل. لا هؤلاء اصابوا ولا هؤلاء اصابوا. اهل السنة ينزلون العقل منزلته. فيقولون الله جل وعلا خلقها - [01:14:25](#)  
هذه الغريزة عارفة بحسن الاشياء وقبحها ولكن لا شأن لهذه الغريزة في تشريعها. التشريع مستمد من الله في كون العقل يعرف ان هذا حسن وهذا قبيح هذا شيء ركه الله فيه هذا وظيفة من وظائفه لماذا نلغي وظيفته؟ لكن لا شأن للعقل في - [01:14:45](#)  
الامور لان التشريع يفتقر الى اذن الله عز وجل الشرعي. فالشريعة ليست ما قررها العقل بل الشريعة ما قرره النص. وان جاء العقل بخلافه. ان سلمنا وجود تعارض بين النقل والعقل اصلا - [01:15:05](#)

انتم معي لهذا ولا لا؟ فاذا اعظم طائفة احترمت العقل ها هي الطائفة التي تنزله منزلته فلا تحمله ما لا يطبق من الغيب ولا تدخله فيما لا يليق. لا تحمله ما لا يطبق ولا تدخله فيما لا يليق به. وهم اهل السنة - [01:15:21](#)

الجماعة يا سلام على ذا المذهب يا شيخ. الحمد لله انه من اتباعه. نعمة عظيمة والله نعمة والله بس ما نقدر قدرها. بدأنا بدأنا نعرف عظمة ما عندنا من الحق لما وجدنا تلك القنوات التي يتولاها اهل البدع وكيف يفعلون بانفسهم من الباطل؟ اصبح الانسان -

[01:15:41](#)

الحق الذي عنده ونعمة الله عليه ومن اصولهم ايضا اهل السنة يدينون بالنصيحة للموافق والمخالف اهل السنة يدينون بالنصيحة

للموافق والمخالف. لم؟ لانهم يعتمدون قول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:01](#)

النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم ويقول النبي صلى الله عليه وسلم واذا

استنصحك فانصح له. فهم لا يحرمون النصح احدا كائنا من كان. وافقهم او - [01:16:21](#)

فهم فهم ينصحون الجميع من غير استثناء. ومن اصولهم العقديّة ايضا اهل السنة والجماعة في جميع اصولهم ومذاهبهم متفقون مع الفطرة السليمة والعقل الصريح اهل السنة والجماعة في كل اصولهم ومذاهبهم متفقون مع الفطرة السليمة والعقل الصريح. ولذلك

نحن نستدل على كثير - [01:16:41](#)

من عقائد اهل السنة والجماعة بقولنا دل عليها النقل والعقل والفطرة. اليس كذلك؟ لانه المذهب الوحيد الذي يتفق مع الفطرة لكن

والله العظيم لو اذكر لكم بعض مذاهب الخوارج. ولا بعض مذاهب الجهمية في الله عز وجل. لا امسكت رأسك - [01:17:08](#)

ان عبدا من عباد الله يقول هذا الكلام في الله؟ نعم وجد. لكن لا نريد ان نذكر شيئا من ذلك. والا فهم يصفون الله بصفات تنفي منها

الفطرة حتى فطرة العوام اللي ما تعلموا يجد في فطرته نفورا من هذا الكلام. اما مذاهب اهل السنة فمهما عرفتها تجد - [01:17:28](#)

انشراحا وقبولا لانه متفقة مع الفطرة كل الاتفاق. ليس ثمة عقيدة ايش؟ تنافر الفطرة الا عند من فسدت عقيدته فانه اذا عرضت عليه

مذاهب اهل السنة ينفر منها ولا غرابة في ذلك - [01:17:48](#)

فقد قال الله عز وجل واذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر. لكن الذين امنوا قال فيهم ويزداد واذا تليت

عليهم آياتنا زادتهم ايمانا ومن اصولهم العقديّة ايضا اهل السنة يعتمدون في تقرير عقائدهم على الوضوح والبيان والسهولة واليسر -

[01:18:08](#)

لا يحرسون على تعقيد الالفاظ كما تفعله الطوائف الاخرى. يا شيخ والله في بعض كتب الطوائف نقرأها ولا نفقه منها شيئا ابدا طيب

اذا كان طلبة العلم اذا قرأوا هذه الكتب هذه الطوائف. فكيف لا يفهمون؟ فكيف يطلب من عوامهم ان يفهموا؟ وقد سألت بعض

مشائخنا - [01:18:36](#)

لماذا يعمد اصحاب هذه الفرق الى تعقيد الالفاظ؟ قال لانهم لا يأتون بحق فلا يريدون اتباعهم ان يفهموا لكن اهل السنة لانهم لا يأتون

الا بالحق فهم يوضحون العبارة توضيحا يفهمه من ليس من اهل الاختصاص يفهمه الكبير - [01:18:56](#)

والعالم والجاهل ويفهمه الذكر والانثى. لماذا؟ لان عقيدتهم اصلا مبنية على ماذا؟ على الحنيفية السمحة. والله عز وجل يقول في

كتابه ولقد يسرنا القرآن للذكر اي للتذكر. فهل من مدكر؟ فاهل السنة لما كانت عقيدتهم مبنية على - [01:19:16](#)

كتاب وصفه الله بانه يسير سهل. صارت عقائدهم بسيرة سهلة سمحة واضحة ظاهرة لا سيما اذا اعطيت يعني شيئا من الشرح او

حظها من الشرح. عقائد واضحة لكن اقرأ في كتب الفلاسفة. افتح كتابا من كتب - [01:19:36](#)

القديمة ولا كتب ابي المعالي الجويني القديمة وقرأ فيها. افتح بعض كتب المعتزلة العقديّة وقرأ فيها. والله ستثغر فاك. عبارات

صعبة مغلقة تحتاج في فهم المفردة الى الى اسابيع فظلا عن فهم المعلومة التي ذكرت في هذه المفردة اصلا. لم؟ لانهم لا يريدون من

اتباعهم - [01:19:56](#)

ان يفهموا ما يقولون ان يفهموا ما يقولون. انا وقع في يدي كتاب من كتب الاسماعيلية اذ كنت مدرسا في نجران ذاك الزمان فوقعوا

فلما قرأته انا ما فهمت الا بسم الله الرحمن الرحيم. ثم بعدها كأنها طلاسم سحرية - [01:20:16](#)

وخطوط متداخلة وكلام غير واضح وغير مفهوم ابدا. لا تدري ماذا يريد هو. يدخلك في وادي ثم يصعد بك الى جبل ثم ينزلك في

بحر ثم انت لا تدري ماذا يريد - [01:20:36](#)

فاتباعهم يشتكون من صعوبة تلك الالفاظ. ولذلك يسمون حقائق عقائدهم يسمونها عقائد الخاصة واما ما يفهمه سائر اتباعهم فانها

عقائد العامة. اهل السنة لا يجعلون لوازم الادلة الا حقا. اهل السنة - [01:20:50](#)

والجماعة لا يجعلون لوازم الادلة الا حقا. وهذه الخسيصة لا تجدها الا في مذهب اهل السنة والجماعة. واما سائر اهل فانهم يجعلون

لوازم باطلة تلزم من قول الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وبسبب تلك اللوازم التي افترضتها عقولهم بسبب - [01:21:10](#)

تلك اللوازم التي افترضتها عقولهم يردون دلالة النص. مثل قول الشاعر في قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى قالوا لو كان استوى على العرش فان ذلك يلزم منه اننا لو ابعدهنا العرش عن الرب لسقط الله - [01:21:30](#)  
هم يقولون كذا والله مدون في كتبهم. هذا اللوازم من اين جاءوا به؟ من ايش؟ من عقول فهم يجعلون لوازم باطلة على النص.  
فتحملهم تلك على انكار دلالة النص وهذا بريء منه مذهب اهل السنة والجماعة. فاهل السنة والجماعة لا يفهمون من لوازم الادلة الا الا

- [01:21:49](#)

كل حق لا يمكن ابدان تجد كلمة واحدة عن اهل السنة والجماعة. آآ على خلاف على خلاف ذلك قاعدة اخيرة يخرج العبد عن دائرة  
اهل السنة بمخالفة اصل او عقيدة مجمع عليها - [01:22:09](#)

او في طرق التلقي. اذا خالف احد من الناس شيئا من هذه الامور الثلاثة فهو خارج عن دائرة اهل السنة فالذي يقرر في عقيدته اصلا  
على خلاف ما اصله اهل السنة فليس هو من اهل السنة والجماعة. والذي يعتقد - [01:22:40](#)

عقيدة على خلاف ما اجمع عليه اهل السنة فهو ليس من اهل السنة والجماعة. والذي يتلقى العقائد على خلاف ما تلقاه اهل السنة  
والجماعة فليس هو من اهل السنة والجماعة. هذه جمل من الفرقان الذي يميز - [01:23:00](#)

الانسان به بين اهل السنة والجماعة ممن عداهم. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:23:20](#)